وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية التربية
قسم اللغة العربية

المَـــكَان في شـــــعرِ محمود البريكان

بحث تخرّج مقدّم من الطالبِ (كرار ستار محمد) إلى مجلس كلية التربية قسم اللغة العربية وهو جزء من متطلّباتِ نيل شهادة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وآدابها.

إشراف

أ. .د : عبد الله حبيب

١٤٤٠ هـــ ٢٠١٩

المقدمة

اللهم أفتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ، الحمد لله الذي وهب لنا العلم نوراً والذي جعل أول كلمات كتابه المقدس (إقرأ)، والصلاة علي رسوله المصطفى نبراس العلم في مشارق الأرض ومغاربها وآله الطيبين الطاهرين (ع) ، أما بعد ...

فأقدم لكم هذا البحث الذي طالما تشوقت إلي أن أضعه بين أيديكم، وذلك بعد أن أبحرت في بحار العلم رحلة طويلة الأعماق من أجل أن أرتقي بكافة درجات العقل بل وكافة مدركاته ، وأسأل الله أن يكون مصدرا للعلم والاستفادة للجميع، فإني أقدم لكم اليوم بحث علمي بعنوان ((المكان في شعر البريكان)) وقسمت بحثي على (تمهيد) ومبحثين ، فتكلمت في التمهيد حول مفهوم المكان ، ثم المبحث الاول الذي كان بعنوان (تطور دلالات المكان في الشعر العربي) ، أما المبحث الثاني كان بعنوان (دلالات المكان في شعر البريكان) ، ثم ختمت بحثي بخاتمة تطرقت فيها الى أبرز النتائج التي توصلت إليها بهذا البحث . فكتبت بحثي بكل امان علمية ومصادر موثوقة ولكنني عانيت من قلت المصادر بسبب حداثة الشاعر وبالاخص في المبحث الثاني فعتمدت على نفسي في اخراج الدلالات المكانية ..

ويشهد الله أني لم أقصر ولم أتونَ في تحصيل أي معلومة عبر صفحات كافة البحث ، فإن أصبت في ما قدمت فلله المنة والشكر علي ما أنعمه علي، وإن لم أوفق فإنني يكفيني شرف أن حاولت وخضت التجربة حتي لا أتضرع الندم من عد المحاولة .

الباحث

الخاتمة

<u>في نهاية بحثي توصلت لعدت نتائج اهمها ...</u>

اولا : وتنوع الدراسات عن المكان أدى إلى تقسيم المكان حسب التخصصات; إذ تم تقسيم المكان بموجب السلطة التي تخضع لها الأماكن , كما أ عطي المكان بعدا فلسفيا فأصبح المكان »هو ما يحل فيه الشيء أو ما يحوي ذلك الشيء ويحده ويفصله عن باقي الأشياء« كذلك تم تقسيم المكان إلى »المكان التصوري, والمكان الإدراكي الحسي, والمكان الفيزيائي, والمكان المطلق .

ثانيا : ان الحديث عن المكان في الشعر العربيّ القديم، يبيّن لنا الضغط العاطفي والوجداني الذي يضغط به المكان على مخيلة الشعراء القدامى. ونتج عن هذا الضغط، أن اكتسب المكان دلالة رمزية بعد شحنه بمعان ذاتيّة تعبّر عن أحاسيس الحبّ والوفاء والولاء للمكان بوصفه جزءا من هوية القبيلة أو الأمة .

ثالثا : لقد أنتجتْ مخيلة الشعراء القدماء، صورا عن المكان يندر أنْ تجد لها مثيلا في الآداب العالمية، ولذلك استجاد المستشرقون المقطع الطلليّ في شعرنا القديم وحرصوا على ترجمته إلى لغاتهم لما فيه من إشارات تفصح عن الطبيعة العقلية والروحية للعرب في ذلك الوقت .

رابعا : تنوعت دلالات المكان في شعر خالد البريكان واستخدم لذلك رموزا مختلفة حول التعبير عن المكان وقد ابدع شاعرنا ابداعا ليس له نظير في توظيف هذه الصور .

خامسا : يقف المكان بوصفه فاعلا خارجيا في الوصف والتطور والوصف اسلوب انشائي يتناول الاشياء في مضهرها الحسي وهو ويلة لتحديد الصورة والشخصية .

سادسا : وكذلك نلاحظ في ديوان الشاعر قصيدة اخرى بعنوان ((المبنى على السكون)) وفي هذه القصيدة دلالات مكانية كثيرة ولاكن اغلبها دلالات مغلقة والانغلاق في مكان واحد ... تعبر عن العجز وعدم القدرة على الفعل .